يخطر على بالهم ثم يقول اسقوا اوليائي فيؤتون بالرحيق
المختوم فيشربون ثم يقول اكسوهم فتترفع شجرة
ورقها الحلل فيلبس كل واحد منهم سبعماية حلة لا يشبه
بعضها بعضا ثم ينادى يا اولياء الله هل بقي ما وعدكم ربكم
شيء فيقولون لا الا النظر الى الله تعالى فيتجلى لهم الرب
سبحانه وتعالى فيخرون له سجدا فيقول الله تعالى ارفعوا
رؤوسكم فانها ليست بدار العمل انما هي دار الثواب فينظرون
الى الله تعالى ويقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
فيقول الله تعالى اسكنتكم داري وما منعتكم من وجهي
فياذن الله للجنة ان تكلمي فتقول طوبى لمن سكنني
وطوبى لمن خلد فيّ فذلك قوله تعالى طوبى لهم وحسن
مآب ثم يقال لهم تمنوا فيقولون نتمنى رضاك وقال
ابو محمد الهروي اذا كان يوم القيامة ودخل اهل
الجنة الجنة فيوم السبت الاولاد يزورون الاباء ويوم
الاحد يزورون الاباء الاولاد ويوم الاثنين تزور
التلامذة المعلمين ويوم الثلثا تزور العلما التلامذة
ويوم الاربعا تزور الامم الانبيا ويوم الخميس تزور
الانبيا الامم ويوم الجمعة تزور الخلائق الرب جل
جلاله فذلك قوله تعالى ولدينا مزيد فاذا استقر اهل
الجنة في الجنة بقيت امالهم متعلقة بنجاة العصاة
من المسلمين الذين دخلوا النار فيطلب الصالحون الشفاعة
لهم من الرسل وقد وردت الاخبار المستفيضة الصحيحة
ان نبينا صلى الله عليه وسلم يستاذن ويسجد بين

يدي

وقف

يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى ارفع راسك وسل
تعطه وقل يسمع لك واشفع تشفع فيقوم فيشفع ويقول
يارب ائذن لي في كل من قال لا اله الا الله فيقول
الله وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله وقد ورد في صحيحي البخاري
ومسلم ان العصاة من المسلمين يمكثون في النار ويحل
عليهم يعذبون بقدر ذنوبهم فيكون ذنوبهم
غاية عذابهم واذا وقعت الشفاعة احيا لهم الله
تعالى وقد جاء في آخر من يخرج من النار اختلافا كثيرا
نقتصر منها على ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال آخر من يخرج من النار من هذه الامة من يبقى
سبعة الاف سنة في النار فيصيح اربعة الاف منها سنة
يا الله يا الله ثم يصيح الف سنة يا حنان يا منان ثم
يصيح الف سنة يا حي يا قيوم فيقول الله تعالى
يا مالك ان عبدا من عبادي يدعوني في قعر جهنم
فهل يعرف مكانه فيقول يا رب انت اعرف بمكانه مني
فيقول الله انه في واد في جهنم في قعر بير في البير
صندوق وهو فيه فيصيح مالك على النار فيموج بعضها
بعضا من هيبة مالك فيخرج من النار فيقول يا شيخ
ان الله يدعوك فيقول لمالك اي العذاب اشد في جهنم
فيقول السعير وسقر فيقول يا مالك اجعلني
نصيبين فالتي تصلى في السعير وتصلى في سقر
ولا تقدمني بين يدي الله تعالى فيقول لا بد من ذلك

[illegible]

Copyright © King Saud University